الاستاذ

الجزء الخامس والثلاثون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٨ شوال سنة ١٣١٠ ١٨ برموده سنة ١٦٠٩
الموافق ٢٥ ابريل سنة ١٨٩٣

تشرف اهل القطر برؤية اميرهم في عيد الفطر

من لم ير ساحة عابدين العامرة يوم عيد الفطر لا يمكنه ان يتصوّر ما كانت عليه من الابهة والجلال والبهجة والسرور . فما راء كمن سمع . غاية ما يسعه ان يقال له وفد على بابها امراء مصر وعظماؤها وعلماؤها واعيانها وتجارها ونبهاؤها من برنسات ونظار وذوات عسكرية وملكية من جميع الادارات يصحبهم قناصل الدول واعيان الاجانب والروَساء الرحانيون من كل صنف وتلامذة المدارس ليتشرف المجموع بلثم يد السيد السند البطل المقدام الامير المفخم والخديو المعظم افندينا عباس باشا الثاني ايده الله تعالى وادامه عضدا لامة لا حديث لها الا الاخبار عن محاسن صفاته وجميل افعاله وحسن اخلاقه ولا شغل لها الا الدعاء لذاته الفخيمة بالحفظ والتأييد والنصر والتعزيز قد سكنت محبته قلوب الاكابر والاصاغر والوطنيين والمستوطنين فاصبح كالشمس يستضاء بنور افكاره وكالسيف يستعان بعلو همته وكالسحاب

يستنبت غرس المجد بفيض فضله وهو الامير الذي يفتخر بالانتماء اليه ويعتمد في المهمات عليه وقد حظى كل فرد من هذا المجموع الكثير العدد برؤية هذا الهمام الذي ملاء النفوس هيبة وزان الامارة بالوقار والجلال ومن احسن ما تزينت به هذه الساحة الفيحاء استعراضه الجند المصري تحت العلم العثماني المؤيد المنصور فكان لهذا المنظر الغريب بهجة وحسن وقع في النفوس حتى انه لما نودي بالدعاء · افند مزجوق يشا · اجاب الجند والاهالي فكان لهذه الاصوات ضجيج كضجيج الحاج في عرفة وبالجملة فان القلم لا يمكنه ان يسطر ما يقرب عظم ذلك اليوم الى الافهام الا بايماء كهذا ولقد تقدمت للحضرة الخديوية الفخيمة قصائد التهاني وفي مقدمة المهنئين افضل الفضلاء وابلغ الشعراء واعلى ذوي المظاهر همة الفاضل الاستاذ الشيخ علي الليثي فقدم قصيدة غراء تتعلى الجرائد بدرجها لتمتع بها الانظار وتشنف برقائقها الاسماع وبعد اداء واجب التبريك في هذه الساحة الآهلة بالمحاسن انصرف الناس لاداء واجب التهنئة في باب ذات العصمة والفخامة الوالدة المصونة الملحوظة بالعناية الربانية ثم الى ابواب اصحاب الدولة والسماحة والعطوفة والسعادة البرنسات الكرام والنظار الفخام والامراء العظام والعلماء الاعلام ثم اخذوا يتبادلون الزيارة فيما بينهم فرحين مسرورين متحدثين بمكارم الاخلاق العباسية جعله الله تعالى عيد هناء وسرور واعاده على هذا الامير المحبوب والامة الاسلامية بكل خير ونصر وتأييد · وهذا نص القصيدة الليثية الجليلة قال حفظه الله